

أ.د. علي الشبل | التعليق على الفتوى الحموية (3 / 2)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس ثالث تعليقي

على الفتوى الحموية الكبرى لشيخ الاسلام ابي العباس - [00:03:50](#)

احمد ابن تيمية رحمه الله بلغنا الصبح العاشرة السلام عليكم نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام الاتمان الاكملان على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - [00:11:52](#)

قال قال المؤلف رحمه الله ثم هم ها هنا فريقان اكثرهم يقولون ما لم تثبته عقولكم فانفوه هم ثم هم ها هنا فريقان يعني الخلف من

المتكلمين. الفريق الاول قدامه رقم واحد - [00:12:16](#)

نعم نعم. ومنهم من يقول بل توقفوا فيه. وما هذا الفريق الثاني؟ الفريق الاول يقولون ما لم تثبته العقول والفريق الثاني يقولون

توقفوا فيه نعم. وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون ومضطربون اختلافا اكثر من جميع من على وجه الارض -

[00:12:37](#)

واليه عند التنازل. وصف لعقولهم انها مضطربة اي مغفرة الفريق الاول يقول كل ما نفاه العقل نففيه. الفريق الثاني اعقل شوي الو

توقفوا كما خالف العقل فيه فينفى لان العبرة بالقياس - [00:13:09](#)

والقياس ما علاقته بالعقيدة الاقي شتات انواع الاول يسمى القياس الشمولي وهو القياس المبني على عبارة كل فيها مقدمة قل كذا

وكذا اذا كذا وكذا المقدمتين وبهي نتيجة وهذا لا يصح - [00:13:35](#)

ادراجه في العقيدة لانه لا يستوي الخالق والمخلوق في الفاظ التعميم النوع الثاني القياس تمثيلي وهو القياس الاصولي وهو الحاق

فرع باصل في الحكم لعلة جامعة وهذا يصلح ولا يصلح في باب العقيدة لانه لا يصح ان يلحق الفرع بالاصل - [00:14:06](#)

المخلوق بالخالق او العكس الخالق بالمخلوق النوع الثالث القياس الاولى يسمى بقياس المثل الاعلى. كما قال جل وعلا في اية نحن

لله المثل الاعلى وهذا القياس هو كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه - [00:14:38](#)

الله اولى به لابد من هذا القيد لا نقص فيه بوجه من الوجود الولد للمخلوق كمال من حاجة المخلوق الى الولد لكنه كمال المنطوي

على النقص. نقص الحاجة النوم في المخلوق كمال اللي ما ينام مريض - [00:15:08](#)

ناقص فهو كمال المنطون على نقص فلما كان فيه النقص في وجه من الوجود تنزه الله عنه. تنزه عن النوم والسنة وعن الولد

والصاحبة قمة القاعدة كله ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من وجوه فالله اولى به - [00:15:35](#)

وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنزه عنه هذا يسمى بقياس الاولى وقياس المثل الاعلى وهو الذي يطبق في حق الله وفي

باب العقيدة. نعم ومنهم من يقول بل توقفوا فيه وما نفاه قياس عقولكم الذي انتم فيه مختلفون ومقترفون اختلافا اكثر من جميع

من على وجه الارض - [00:15:59](#)

توبوا اليه عند التنازع فارجعوا. فانه الحق الذي تعبدتم به وما كان مذكورا في الكتاب والسنة مما يخالف قياس قياسكم هذا او يثبت

ما لم تدركه عقولكم على طريقة اكثرهم فاعلموا اني امتحنكم بتنزيله لا - [00:16:26](#)

تأخذوا الهدى منه لكن لتجتهدوا في تخريجه على شواذ اللغة ووحشي الالفاظ وغرائب الكلام. نعم هؤلاء المؤولات ما لم تقبله عقولهم

وقيستهم اجتهدوا في تأويله يعتمدون على الشاذ من لغة العرب - [00:16:46](#)

او على الكلام الوحشي معنى الوحشي يعني المستغرب على غرائب الكلام او ان تسكتوا عنه مفوضين علمه الى الله وش التفويض

اللي عندهم تفويض المعنى والتفريق الذي عند السلف تفويض ايش - [00:17:11](#)

الكيفية وشتان ما بينهما فان تفويض المعنى معناه تجهيل الوحي وتجهيل المتكلم كيف يجعل الله عز وجل شرعه بياناً وانتم تفوظون معانيته؟ لا نعلم معناه اذا اي بيان يكون في شرع الله وفي وحيه - [00:17:33](#)

والله يقول في القرآن والسنة هذا بيان للناس نعم احسن الله اليكم. هذا حقيقة الامر على رأي هؤلاء المتكلمين. وهذا الكلام قد رأيته صرح صرح بمعناه قائل صرح بمعناه طائفة منهم وهو لازم لجماعتهم لزوما لا محيد عنه ومضمونه. نعم - [00:17:56](#)

هذا الكلام يعني تأويل والتفويض صرح به بعضهم كما اطلع عليه الشيخ ومما صرح به عبد الملك الجويني والد امام الحرمين في رسالته النظامية صرح به ابو الحسن الاشعري لما قال هو تبعه اصحابه الى ابن - [00:18:21](#)

ابن الباقلاني ان الاستواء فعل يفعله الله في العرش يسمى استواء هذا تفويض وهو لازم لاكثرهم وان لم يصرح به البقية لازم قولهم لازم قولهم ذلك نعم ومضمونه يعني ملخص المضمون هنا بمعنى الخلاصة - [00:18:48](#)

نعم. ومضمونه ان كتاب الله لا يهتدي به في معرفة الله. وان الرسول معزول عن التعليم والاخبار بصفات من ارسله وان الناس عند التنازع لا يردون ما تنازعوا به الى الله والرسول - [00:19:14](#)

بل الى مثل ما كانوا عليه في الجاهلية والى مثل ما يتحاكم اليه من لا يؤمن بالانبياء كالبراهمة والفلاسفة وهم المشركون والمجوس وبعض الصامنيين. نعم وادى التفويض ان وحي الله - [00:19:30](#)

ليس فيه هدى ولا بيان لانه لا يعلم معناه وكذا القول في حديث النبي عليه الصلاة والسلام طيب الله امرنا عند التنازع بالرد الى كتابه وسنة نبيه وان تنازعتم في شيء فردوه الى الله - [00:19:47](#)

الى الرسول ما في رد هذي حقيقة قولهم اذا لم يرد الى الله رسوله وشو صار وش انتهى اليه لابد من محتكم والمحتكم ها هنا ما هو؟ عقولهم كما كان اهل الجاهلية يفعلون - [00:20:05](#)

ولهذا المشركون المشركون اسم الجنس على اختلاف شركهم فالعرب اشركوا مع الله ايش الاولياء والاحجار البراهمة هي اعلى طبقة من طبقات الهنادكة اعلى طبقة البراهمة وادنى طبقة الشودر عندنا براهمة خلقوا من رأس الاله والشودر - [00:20:25](#)

خلقوا من قدمه او من فضلاته والفلاسفة بانواعهم والصابئة والشيخ في الصابئة يريد الصابئة الحرائية اهل الهيئة حكموا ماذا عقولهم فاورثتهم هذا الشرك اجتمع هؤلاء مع هؤلاء المشركين في عزل وحي الله والرد الى اقيستهم الفاسدة - [00:20:53](#)

وعقولهم المريضة الكاسي به نعم. احسن الله اليكم. وان كان هذا الرد لا يزيد الامر الا شدة. ولا يزيد لا يزيد الامر الا شدة ولا يرتفع الخلاف به. اذ لكل فريق طواغيت يريدون ان يتحاكموا اليهم. وقد امروا ان يكفروا بهم. وما اشبه - [00:21:23](#)

هؤلاء المتكلمين بقوله سبحانه وتعالى الف لام ميم الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا من الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريدوا الشيطان - [00:21:47](#)

اظلمهم ضلالا بعيدا. وقال سبحانه واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله الى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنها صودا. وقال سبحانه فكيف اذا اصابته مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا - [00:22:03](#)

الله العظيم هذه الآيات في سياق فضح المنافقين الذين طلبوا الهدى من غير وحي الله ايا كان هذا المطلوب منه سواء عقودهم خبراءهم وشفعائهم هدي غيرهم والمآل هو الضلال والضلال والانفراد - [00:22:22](#)

نعم فان هؤلاء اذا دعوا الى ما انزل الله من الكتاب والى الرسول والدعاء اليه بعد وفاته هو الدعاء الى سنته عن ذلك وهم يقولون ان ان قصدنا الاحسان علما وعملا بهذه بهذه الطريقة التي سلكتها والتوفيق - [00:22:50](#)

اين الدلائل العقلية والنقدية؟ يقول نحن قصدنا في سلوك طريق العقل ان نحسن وان ننزه الاحسان هنا بمعنى تنزيه الله لكن هل حصلوا من طريقتهم الكلامية والعقلية بتنزيه الله - [00:23:11](#)

ها لم يحصلوا تنزيه الله ولا الاحسان ما الذي اورثتهم هذه الطريقة تجهيل الوحي تحريف كلام الله عن مواضعه بما يسمونه تأويلا وهو في الحقيقة تعطيل هذي الخلاصة كما قال المنافقون ان اردنا الا احسانا وتوفيقا - [00:23:29](#)

الدرب واحد في اول فافر افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا ظنه واعتقده انه حسن فان الله يذل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون - [00:23:56](#)

نسأل الله العفو والعافية. نعم الله اليكم ثم عامة هذه الشبهات التي يسمونها دلائل انما تقلدوا اكثرهم ادلتهم دلائلهم العقلية هي حقيقة شبهات والتباسات وتلبسات لا تبلغ ان تكون دليلا - [00:24:19](#)

نعم ثم عامة هذه الشبهات التي يسمونها دلائل انما تقلدوا اكثرها عن طاغوت من طواقيت المشركين او الصابئين او بعض وراثتهم الذين امروا ان يكفروا بهم مثل فلان الذين امروا ان يكفروا بهم مثل فلان وفلان او عما قال كقولهم بتشابه قلوبهم. هذا - [00:24:38](#)

هذه النتيجة لا يصل اليها كل احد. عطاكم اياها يا شيخ الاسلام ملخصه هذه الشبهات وادلتهم وقيستهم ما مصدرها؟ مصدرها طاغوت واحد تقديم العقل على شرع الله هذا الطاغوت لانه لما حكم - [00:25:04](#)

العقل على وحي الله جعل وحي الله في محكوما عليه تابعا لهذا العقل الفاسد اختلفت الفاظهم المشرفون في الحجر شمس القمر الفلسفة الوجودية كما السمنية عند الهند المجوسية وهؤلاء قدموا - [00:25:26](#)

عقول كبرائهم تشابهت ايش؟ قلوبهم اختلفت مناحيهم ومسالكهم. نعم الله اليكم قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيتهم - [00:25:52](#)

تسنيما وقال تعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه. الاية. ولكنه هم الان - [00:26:12](#)

ردوا الى العقول والله امرنا ان ان نرد الى اين الى الكتاب الحق والى الرسول فهذا مفرق الطرق وهو مجمع طرائق اهل الايمان وهذا تعظيمهم للنص. تعظيمهم للدليل واولئك تعظيمهم للعقل. حتى جعل جعلوا العقل طاغوتا - [00:26:32](#)

صرفهم عن المذهب الحق الى المذهب المبتدع الباطل ولازم الان الشيعي يؤخذ على لوازم هذه المقالة اي مقالة تقديم العقل على النقل التي اورثت هذا هذه النتيجة ان مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحد. نعم - [00:27:02](#)

ولازم هذه المقالة ان لا يكون الكتاب هدى للناس ولا بيانا ولا شفاء لما في الصدور ولا نورا ولا مردا عند التنازع عند التنازع باننا نعلم بالاضطرار ان ما يقوله هؤلاء المتكلمون انه الحق الذي يجب اعتقاده. لم يدل عليه - [00:27:26](#)

الكتاب والسنة لا نصا ولا ظاهرا وانما غاية المتحذلق ان يستنتج هذا من قوله ولم يكن له كفوا احد. قال تعالى هل تعلم لهم سم يا؟ نعم غاية المتحذلق اي المتكلف - [00:27:46](#)

في الحذلة التي هي طريقة المتعال المتشدد وهم الذين حذرناهم نبينا عليه الصلاة والسلام والمتحذلق مدعي الحذلة الحصافة مثل ما تسمون فلام متفلسف يكثر الكلام بس يبي عمي القضية طريقة هذا المتكذلق غاية ما فيها - [00:28:02](#)

انه يستنبط الدليل العقلي من قوله ولم يكن له كفوا احد. هل تعلم له سمي؟ هذي بينها الله باوبة عبارة اذا ما نحتاج اننا نقول ان قيل كذا فكذا وان قيل كذا نرتب مقدماتهم من النتائج - [00:28:30](#)

في القرآن الادلة العقلية الواضحة باسهل عبارة اوضح اسلوب اي نعم الله اليكم. قال المؤلف قال المؤلف رحمه الله وبالااضطرار يعلم كل عاقل ان من دل الخلق على ان الله ليس على العرش ولا - [00:28:45](#)

فوق السماوات ونحو ذلك بقوله هل تعلم له سمي؟ لقد ابعد النجعة وهو اما النجعة النجعة ابعد الطريقة والعلم نوعان علم ضروري وهو المسمى عند الشيخ وقد علم بالااضطرار طيب العلم الضروري الفطري - [00:29:03](#)

يسمى عندهم بالعلم البدهي ان الله على عرشه فمن ذهب يتكلف بعقله ان الله ليس على عرشه وانما في كل مكان او ان الله لا داخل عالم ولا خارجه فان هذا من افضل الباطل - [00:29:27](#)

ومن التكلف البين في اخراج كلام الله عن معناه وتحريف الكلم عن مواضعه اما لفظا واما معنى نعم لقد ابعد النجعة وهو اما منقس واما مدلس. لم يخاطبهم بلسان عربي مبين. ولازم هذه المقالة ان يكون - [00:29:45](#)

الناس بلا رسالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم في اصلهم. خيرا خبر يكون وترك اسمها يعني لازم هذي المقالة ترك الناس بلا

وحي احسن لهم لان الوحي ما زادهم الا - 00:30:09

تعمية فاديليس تلبيس والغاس فكيف يكون بياناً؟ وكيف يكون الوحي شفاء لما هذي لوازم هذه لوازم. والعبرة يا اخواني في الحكم على المخالف الا تؤاخذ به باللازم فتحكم عليه به - 00:30:29

لان هذا اللازم قد لا يتصوره ملازم الكفر كفر لكن لا يلزم من ذلك ان يكون هو بنفسه كافر بوجود مانع الجهل او التأويل او الخطأ نعم ولازم هذه المقالة ان يكون ترك الناس بلا رسالة خيرا لهم في اصل دينهم. لان مردهم قبل الرسالة وبعدها واحد - 00:30:53

وانما الرسالة زادتهم عميا الرسالة وانما الرسالة زادتهم اما وضلالة. يعني الوحي ما زاده الخير لبس عليهم اذا كان يحتاج الى تأويل وتحريف وصرف الكلام عن انواع تأويلات وحشي الكلام وغريب اللغة وشذاذ الاقوال - 00:31:21

وانما الرسالة زادتهم عما وضلالة. يا سبحان الله كيف لم يقل الرسول يوما من الدهر ولا احد من من سلف الامة هذه الاية والحاديث لا تعتقد ما دلت عليه. ولكن اعتقدوا الذي تقتضيه مقاييسكم. او اعتقدوا كذا وكذا - 00:31:52

انه الحق وما خالف ظاهره فلا تعتقدوا ظاهره. او انظروا فيما او انظروا في فيها فما وافق قياس عقولكم فقط وما لا تتوقف فيه اذا هذا يلزمهم هل قال الرسول مرة او احد من الصحابة او السلف - 00:32:13

ما وافق العقل نقبله. ما وافق القياس نأخذه وما خالفه الا نأخذه ما قالوا ولا مرة واحدة هذه واحدة ثانيا نأخذ باي قياس مقياس ولا قياسك ولا بقياس الثالث؟ قياس متحد - 00:32:33

ولهذا ان بنى دينهم على الجدل وعلى جاء رجل للامام مالك قال يا ابا عبدالله تعال اناظرك قال فان غلبتك قال اتبعك قال فان غلبتني قال تتبعني قال فان جاء اخر فغلبنا قال نتبعه - 00:32:54

قال ابو عبد الله الامام مالك لله درك اذهب يا هذا فانك قد ضيعت دينك ضايع انت عندنا الوحي الكلام البين الواضح العربي كتابا وسنة نخليه وندور زبناء في الافهام - 00:33:20

ومكاسب العقول ثم العقول ما هي بواحدة. العقول مضطربة نعم الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخبر ان امته ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة. فقد علم - 00:33:38

ما سيكون ثم قال اني تارك فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا. كتاب الله. وروي عنه انه قال طيب اخبرنا عن الافتراق وعلم انه سيقع الافتراء. واخبرنا عن المنجى - 00:33:55

في حديث الافتراق كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. في رواية هم الجماعة رواية كانت هم السود الاعظم - 00:34:13

وقال في حديث الافتراق الاخر حديث العروظ ابن سارية اني تارك فيكم ما ان تمسكتكم به لن تضلوا بعدي ابدأ كتاب الله وفي رواية حديث العرياض فانه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا فعليكم - 00:34:24

بسنتي الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. كتاب الله يشمل ماذا سنة لان السنة من كتاب الله الا اني اوتيت الكتاب ومثله معه يبين للناس ما نزل اليهم اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:34:42

وروي عنه انه قال في صفة الفرقة الناجية هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي. وروي عنه يعني في حديث الافتراق وحديث الافتراق يا اخواني جمعت طرقه - 00:35:01

وقد رواه عن النبي عليه الصلاة والسلام ثمانية عشر صحابيا. اذا هو متواتر الى قوله كلها في النار الا واحدة ثم تأتي الروايات بعد ذلك متفاوتة نعم الله اليكم. فهنا قال من تمسك بالقرآن او بدلالة القرآن او بمفهوم القرآن او بظاهر القرآن في باب الاعتقادات - 00:35:16

فهو ضال وانما الهدى رجوعكم الى مقاييس عقولكم وما يحدثه المتكلمون منكم بعد القرون الثلاثة في هذه المطالع وان كان قد نبغ اصلها في اواخر عصر التابعين. ما هي الذي نبغ اصلها في اواخر عصر التابعين - 00:35:41

مقالات الضلالة وهذه اشارة من الشيخ الى علم مهم وهو علم المقالات والفرق اول ما ظهر من المقالات ماذا الخوارج وقابلتها بدعة الروافض ثم ظهرت القدريّة نفاة القدر في اخر عهد الصحابة - 00:35:59

البصرة وعلى رأسهم معبد بن خالد الجهني ثم غيلان الدمشقي اللذان قتلا كفرا وردة ثم ظهر في عهد التابعين المعتزلة. في عهد الحسن البصري في المئة الثانية في اثنائها ظهرت الجهمية - [00:36:24](#)

الجهة التي هو صفوان السمرقندي اذا الاصول هذه المقالات ظهرت في اواخر عهد التابعين لكن انتشرت وفشت بعد القرون الثلاثة المفضلة نعم الله اليكم ثم اصل هذه المقالة مقالة التعطيل للصفات انما هو مأخوذ عن تلامذة اليهود والمشركون وضلال الصابرين. اذا ما - [00:36:46](#)

التعطيل مأخوذ من هؤلاء الضلال اليهود عطلوا لما نفوا عن الله اليد وقالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قالوا ان الله تعب استراح يوم السبت اذا وصف الله بالنقائص وهي تعطيل الله عن الكمالات - [00:37:18](#)

ومصدرها الثاني واصل الصبية ملاحدة مصدرها الثالث الوجوديا هذا الخليط العفن اورث التعطيل الذي قلنا ان اساس وجدته من الفلاسفة يشمل فلاسفة الغريب فلاسفة اليونان فلاسفة الصابية اليهود النصارى ماذا؟ ممثلة - [00:37:46](#)

الطائفة السمنية في الوجودية في الهند المجوس وام التعطيل من هي الجهمية بنتها الكبرى المعتزلة بناتها الثلاث الصغار شاعرة وما ترديدية وصفاتية. نعم الله اليكم قال المؤلف رحمه الله فان اول من حفظ عنه فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام اعني ان الله سبحانه وتعالى ليس على العرش - [00:38:19](#)

حقيقة وان معنى استوى بمعنى استولى ونحو ذلك هو الجعل واخذها عنه الجهم بن صفوان. اول من عرف عنه هذه المقالة عند المسلمين. والا عرفت المقالات التعطيل عند غيرهم من قبل - [00:38:55](#)

لكن اول من قال ان الله ليس على عرشه وان الله استوى اي استولى على العرش واول ما عرفنا عنه التعطيل هو الجعد ابن درهم والذي قتله من خالد بن عبد الله القسري - [00:39:14](#)

في اضحية في عيد الاضحى عام ثلاث وعشرين ومئة تلقى عن الجعد الجاهمة وقتله سلمة بن احوز بعدها بست سنين عام ثمان وعشرين ومئة نسب المذهب الى الجهم ليش لم ينسب الى الجعد - [00:39:36](#)

لان الجهم ناشره ومذيعه ولهذا ابن القيم في النونية وش يقول تغزل في معشوقته ومحبوبته حكم المحبة ثابت الاركان ما للصدود بفصل ذاك منك يدان ان وقاضي الحسن نفذ حكمها - [00:39:57](#)

ولذا اقر بذلك الخصمان واتت شهود الوصل تشهد انه حق جرى في مجلس الاحسان الى قوله ورقت على الصفا ثم تيممت هنالك للمحب العالي من هذه المعشوقة والحببية التي تغزل بها ابن القيم في مقدمة النونية - [00:40:20](#)

ها يا محمد تبنيها قحطانية ولا ختعمية ها من هذه المعشوقة يلا التي يجاوب له جائزة تكتم ما هنا جواب لانكم لا تقرأون يا اخواني هذه المعشوقة والمحبوبة هي العقيدة السلفية - [00:40:44](#)

هي التي يتغزل بها ابن القيم لم يتغزل بناقة او باطلال او بسعاد او بمنى او روان ورشى كما عند التالي تغزل بالعقيدة لانه قال ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكاذب الفتان - [00:41:14](#)

صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الواحد الديان ولاجل ذا ضحى بجعد علي دول قصري يوم ذبائح القربان اذ قال اي الجعد اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني شكر الظحية كل صاحب سنة - [00:41:39](#)

لله درك من اخي قرياني نعم فان اول من حفظ عنه انه قال هذه المقالة في الاسلام اعني ان الله سبحانه وتعالى ليس على العرش حقيقة وان معنى استوى بمعنى استولى ونحو ذلك هو الجعد - [00:42:05](#)

درهم واخذ عنه ناشرو جهم بن صفوان واظهرها فنسبت مقالة الجهمية اليه. وقد قيل ان الجعد اخذ مقالته بن سمعان عن ابان عن ابان بن سمعان ما تكون اباني يزعل عليك ابن مالك - [00:42:23](#)

وتودي ابان للبنك ما يصرفها يقول ممنوعة من الصرف. رح حدد البيانات ابانا ابن سمعان. عن ابانا بن سمعان اخذها ابان عن طالوت. بالاخ لبيب بن الاعصاب عن ابن عن طالوت ابن اخت لبيد ابن الاعصم - [00:42:43](#)

اذا اسنادا مظلم من بيان ابن سمعان الى طالوت اليهودي الى خاله لبيد بن الاعصم الذي سحر النبي عليه الصلاة والسلام هذا معنى

قول عن ضلال اليهود والنصارى والصابئة والمجوس - [00:43:06](#)

نعم واخذها طالوت من نبيذ بن الاعصم اليهودي الساحر الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الجعد بالدرهم هذا فيما قيل من اهل حران وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلاسفة. اين حران - [00:43:26](#)

ها ها شمال الشام شامل القطب وانت في شمال الشام الى القطب الشمالي ها مدري وش تقولون نعم حران هي في بلاد ديار بكر قريبة من دارين قريبا من ارض الروم - [00:43:44](#)

حران هذه كان فيها اخلاط من الاصحاب الهياكل والمجوس الفلاسفة ومنهم الجعد ابن درهم نعم الله اليكم وكان الجعد بالدرهم هذا فيما قيل من اهل حران وكان فيهم خلق كثير من الصابئة والفلاسفة. بقايا اهل دين نمرو - [00:44:13](#)

الكمعانيين الذين صنف بعض المتأخرين في سحرهم ونمرود هو ملك الصابئة الكلدانيين كما ان كسرى ملك البرص النمرود اسم لكل من ملك على صابئة عباد الهياكل والنجوم ولهذا النمرود راح يدور الله في العلوم - [00:44:39](#)

لانه يدعي الملك انا لي ملك هو الذي حاج ابراهيم في ربه الم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك الاية في البقرة وكل من ملك على الصابئ يسمى نمرو - [00:45:05](#)

وكل من ملك على الفرس سمى كسرى وكل من ملك على الحبشة يسمى نجاشي وكل من ملك على الروم يسمى قيصر ومن ملك على القبط سمى مقوقص فهؤلاء هم اهل التعطيل - [00:45:21](#)

الذي يتلقي منهم هذا المذهب الخبيث الردي الله اليكم ونمرود هو ملك الصبية الفلتانيين المشركين كما ان كسرى ملك الفرس والمجوس وفرعون ملك مصر النجاشي ملك الحبشة وبطل اليونان بطليموس اسم لمن ملك على اليونان - [00:45:50](#)

اي نعم وقيصر ملك الروم هو اسم جنس لا اسم علم فكانت الصابرة هذا القيصر الذي كلمه النبي خاطبه النبي عليه الصلاة والسلام على النصارى وش اسمه من محمد رسول الله الى من - [00:46:14](#)

هرقل اسمه هذا القيصر اسمه هرقل لك اسم قيصر اسم جنس يشمل اكثر من واحد نعم فكانت الصابئة الا قليلا منهم اذ ذاك على الشرك وعلماءهم هم الفلاسفة الا قليلا منهم من الصابئة. هذا القليل هم - [00:46:32](#)

زعموا اتباعا لنبي الله يحيى وهم الباقون الان في جنوب العراق ووسطة صابئة المندائية وهم قلة الحروب والفتن هربوا الى اوربا وامريكا نعم الله اليكم. فكانت الصبية الا قليلا منهم اذ ذاك على الشرك وعلماءهم هم الفلاسفة وان كان الصابر قد لا يكون مشركا.

فالمؤمن - [00:46:51](#)

بالله واليوم الآخر كما قالت كما قال الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابرين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجر عند ربهم. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وقال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون - [00:47:26](#)

النصارى من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون لكن كثيرا منهم او اكثرهم كانوا كفارا كررت الاية مرتين موجودة عندي يا شيخ ها؟ موجود عندي. ما انتهت لها - [00:47:46](#)

لا موجودة عندك موجودة عندك ما هي بعندي ما انتهت انه كرر الاية مرتين هذا من النسخ هذا الموضع الذي فيه الصابئة المؤمنون اي تركوا الدين الذي عليه المشركين الدين الذي عليه المشركون تركوه - [00:48:01](#)

ولهذا يأتي الصابئة في القرآن في موضعه في موضع مدح كهذا الموضع مدح الله من امن من اليهود والنصارى ومن الصابئة لان من الصابئة من ترك دينهم الى دين الايمان - [00:48:24](#)

ثم حرفوا فانتسبوا الى يحيى نبذوا شركا ووقعوا في تكذيب النبي عليه الصلاة والسلام محمد نعم لكن كثيرا منهم او اكثرهم كانوا كفارا او مشركين. كما ان كثيرا من اليهود والنصارى بدلوا وحرفوا وصاروا كفارا او مشركين - [00:48:40](#)

فاولئك الصابرون الذين كانوا اذ ذاك كانوا كفارا او مشركين وكانوا يعبدون الكواكب ويبنون لها الهياكل هذا يعطينا الكواكب يعتقدون ان الله حل بنا حل بالزهرة في عطارد المريخ النجوم - [00:49:01](#)

يا بويا الهياكل عليها وعلى حركاتها طيب هؤلاء بها المشركون من المجوس بسم الله للنصارى ولا لليهود هم الاكثر عطل الله عن

صفاتهم امنوا بالله على اختلاف اسمائهم له لكن ليس له صفات - 00:49:23

اذا التعطيل مأخوذ من هذه هذه الثقافات المحرفة نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله ومذهب النفاة من هؤلاء تحته هذا ومذهب النفات في من هؤلاء انه ليس له الا صفات سلبية او العالم ولا خالدة ولا فوق ولا تحت ولا مماس ولا محايد - 00:49:50 ولا جوهر ولا عرب ولا متحيز ولا جسم هذا اسمه الصفات السلبية النفي وهناك والله عن الكمال ولم يثبتوا له شيئا الا السلوك وهو النافي. نعم انه ليس له الا صفات سلبية او اضافية او اضافية وهم الذين بعث اليهم ابراهيم الخليل صلى الله عليه - 00:50:18 لهم الا صفات سلبية عرفناها او ايش ؟ اضافية اكبر من كذا واصغر من كذا او مركبا بينهما مركب انه ليس داخل العالم ولا فوق العالم مركب بين هذا وهذا - 00:50:44

طريقة القرآن اثبات ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات على وجه يليق بالله من الكمال واثبات ما اثبته النبي عليه الصلاة والسلام اعرف الخلق بالله من الاسماء والصفات على ما يليق بجلال الله من السماء - 00:51:09 اثباتا بلا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل نعم يقول المؤلف رحمه الله فيكون الجعد قد اخذها عن الصابئة الفلاسفة وكذلك ابو نصر الفهرابي دخل عن فلاسفة ابو ناصر الفارابي يسمونه المعلم ايش - 00:51:28

اول فيلسوف الاول عند المسلمين واخذ مذهب الفلاسفة حران وعن الاغريق وابو نصر الفارابي مشهور بالموسيقى مع ما عنده من الزندقة مع ما عندهم من اين من الزندقة نعم وكذلك ابو نصر الفارابي دخل واخذ عن فلاسفة الصابئين تمام فلسفته واخذها الجهم ايضا. فيما ذكره الامام احمد - 00:51:52

وغيري لما ناظر السنية لا لا. نعم انت الحين في ابي نص رجعت بعد ابي نصر في من الجهم اخذها الجهم واخذها هذه نقطة من جديد واخذها اي التعطيل الجهم والا ما له علاقة بالجهم - 00:52:28 والفراي. علاقتهما المصدر الواحد واخذها الجهم عن الجعد نعم واخذها الجهم ايضا ذكره الامام احمد وغيره. لما ناظر السنية طائفة السمنية وهم فلاسفة الوجودية من الهند اي نعم لما ناظر السمنية بعض فلاسفة الهند وهم الذين يجهدون من العلوم وبأس والجنسيات - 00:52:53

فهذه اسانيد جهم ترجع الى اليهود والصابئين ولهذا لقات السمنية الجهم. ربك لتعبده يا جهل. رأيت؟ قال لا قالوا شممتة سمعته لمسته لانهم لا يؤمنون الا بالمحسوسات ولهذا المذهب الوجودي يقوم على هذا المعنى على المحسوس - 00:53:23 روحك اللي في جنبك حسيتها شفتها ذقتها سميتها سمعتها شفتها بعينك يلزم ذلك ان ينكر روحه فبقي اربعين يوما في بيته من هو؟ الجهم يدور ربه مضيعه مدة النفاس اللهم لك الحمد - 00:53:49

ثم خرج على الناس يقول انا اؤمن برب لا صفات له هذا التعقيم الذي هو خلاصة زملائي الامم الكافرة والفاصلة قبلنا هذا اسناد التعطيل اللهم لك الحمد. اسناد مظلم فهذه اسانيد جهم ترجع الى اليهود والصابئين والمشركون والفلاسفة الضالون. هم اما من الصابرين واما من - 00:54:10

مشركين ثم لما عربت الكتب الرومية واليونانية في حدود المئة الثانية زاد البلاء. مع ما القى الشيطان في قلوب الضلال ابتداء من جنس ما القاه في قلوب اشباههم. ولما كان في حدود المئة الثالثة انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها - 00:54:40 مقالة الجهمية بسبب مقالة الجهمية. الجهمية لا بد من اظهار انا ما احب الاخفاء ولا الادغام اظهروا الكلام نحسبها من عندنا الجهمية لان جهما هو الذي نشر واذا هذا المذهب - 00:55:02

مذهب التعطيل وهي التي ذمها السلف والفوا فيها ووقفوا لها الموقف الواضح القوي نعم انتشرت هذه المقالة التي كان السلف يسمونها مقالة الجهمية. بسبب بشر بالغيث الماليسي. المريسي وطبقته وكلام الائمة مثل ما لك وسفيان بن عيينة وابن المبارك وابي يوسف والشافعي واحمد واسحاق والفضيل بن عياض - 00:55:36

الائمة الكبار في المئة الثانية في النصف الثاني من المئة الثانية وقفوا لها تصدوا لها نعم وغيرهم كثير في ذمهم وتضليلهم. وهذه التأويلات الموجودة اليوم بايدي الناس مثل اكثر التأويلات اليوم. اي يوم - 00:56:07

في زمان شيخ الاسلام وقبله ورثتها عن الجهمية المعتزلة واورثتها الاشاعرة والماتوريدية والصفائية كلها تدور على التعطيل اي نعم ايش ايش يسمون التعطيل ها؟ يسمونه تأويلا. نعم مثل اكثر التأويلات التي ذكرها ابو بكر بن فورك. ابن فورك. في كتاب التأويلات وذكرها تأويل - 00:56:28

القرآن ومختلف الحديث. نعم وذكرها ابو عبد الله محمد بن عمر الرازي في كتابه الذي سماه تأسيس التقديس. نعم تأسيس التقديس يسمى باساس التقديس هذا الذي نقده شيخ الاسلام في اي كتاب - 00:57:01

بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية وكذلك التأسيس اضحى نقضه. اعجوبة للعالم الرباني وكذا اجوبة له مصرية في ست اسفار كتب سمان واقرأ كتاب العقل والنقد الذي ما في الوجود له نظيرا ثاني - 00:57:20

هذه بوصة ابن القيم لمؤلفات شيخه ابن عباس ابن تيمية نعم ويوجد كثير منها في كلام خلق كثير غير هؤلاء مثل ابي علي الجبائي الابي ابو علي الجباء هو شيخ ابو الحسن الاشعري. لانه زوج امه - 00:57:51

وبقي الاشعري اربعين سنة على مذهب عبد الوهاب الجبائي ابي علي حتى نزعه في البصرة كما ينزع ثوبه بعد صلاة الجمعة وترك مذهب الكلة بمعتزلة الى الكلابيين ثم ترك القلابية الى طريقة اهل الحديث - 00:58:13

وبقي عليها ثلاث سنوات او اكثر بقليل نعم وعبد وعبد الجبار بن احمد الحمداني وابي الحسين البصري وابي الوفاء بن عقيل وابي حامد الغزالي وغيره. الغزالي هؤلاء درجة فيهم هذه المقالات التعطيل - 00:58:34

نعم هي بعينها تأويلات بشر المريسي ما ظبطناها لك او تنسى ما ظبطنا نسينا ما كلفنا الله يهديك نعم التي ذكرها في كتابه وان كان قد يوجد في كلام بعض هؤلاء رد التأويل وابطاله ايضا ولهم كلام - 00:58:55

قد يوجد في كلام بعض هؤلاء رد التأويل وابطاله هذا من انصاف الشيخ لهم ما ظلمهم عند ابن عقيل رده للتأويل لكن ليس رده من كل وجه اي نعم فانما بينت ان عين تأويلاتهم هي عين تأويلات قشر المريسي. ويدل على ذلك كتاب الرد الذي صنفه عثمان بن - 00:59:19

احد الائمة المشاهير في زمان البخاري صنف كتابا سماه رد عثمان بن سعيد على الكاذب على الله في التوحيد حكى فيه هذه التأويلات اعيانها عن بشر المريسي بكلام يقتضي ان المجلسي اقعد بها واعلم بالمنقول والمعقول - 00:59:44

من هؤلاء المتأخرين الذين اتصلت اليهم من جهته يعني انتقلت ووصلت اليهم تأويلات قشر المريسي وغيره مع انه اقعد منهم هي اكثر تقعيد وتأصيل من هؤلاء التالين ابو الحسين الطبري - 01:00:08

ثم ابو الوفاء ابن عقيل ابو حامد الغزالي والقشيري ثم من بعده نعم احسن الله اليكم ثم رد ذلك عثمان بن سعيد بكلام اذا طالعه العاقل الذكي علم حقيقة ما كان عليه السلف - 01:00:30

بين له ظهور الحجة بطريقهم وضعف حجة من خالفهم. لطريقهم طريق من طريق السلف وضعت حجة من خالفهم طريقهم هو منهج السلف لاحظوا يكررها شيخ الاسلام طريقة السلف طريق السلف - 01:00:48

ولم يقل فهم السلف. لان الفهم وين؟ في الذهن انما ذكر طريقة منهج السلف نعم الله اليكم ثم قال المؤلف ثم اذا رأى الائمة ائمة الهدى قد اجمعوا على ذم المريسية واكثرهم كفروهم او - 01:01:10

وعلم ان هذا القول الساري في هؤلاء المتأخرين هو مذهب المجلسي تبين الهدى لمن يريد الله هدايته ولا حول ولا قوة الا بالله نعم اذا المذاهب هؤلاء المتكلمين ترجع الى - 01:01:28

قول المريسي والمريسي اخذها عن الجهم. والجهم اخذها عن الجعد. والجعد اخذها عن بيان ابن سمعان عن ابن اختي عن لبيد واخذها ايضا الجهم عن الجعد والجعد عن فلاسفة فران - 01:01:48

اذا هذا اسنادها وهي التي جرت على المسلمين الويلات الفساد الاعتقادي بما اورثته من المذاهب والمدارس الكلامية المختلفة نسأل الله العفو والعافية. اذا هذا كلام الخبير بهم ينقله شيخ الاسلام - 01:02:08

عن بشر عن اه عثمان ابن سعيد الدارمي وعن غيره وينصت هؤلاء في بعض المتأخرين عندهم رد لهذه البدع نقف عند هذا الموضع

ونسأل الله جل وعلا لنا ولكم الهدى والسداد. وان يعيذنا وإياكم من - [01:02:29](#)

ميلات الفتن آآ الاخوان لهم رغبة في كلمة مختصرة عن بفضل تحقيق التوحيد التحذيري من ظده ويقدر في اصله او في كماله

الواجب نلخصها لكم في هذه الدقائق فاقول ان الحمد لله - [01:02:49](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [01:03:18](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه من سار على نهجهم واختفى اثرهم الى يوم الدين. اما بعد

فان توحيد الله جل وعلا هو الذي - [01:03:37](#)

ينبني عليه الدين الصحيح فان الدين ينبني على قاعدة واساس متين اذ انبنى على توحيد الله فهذه قاعدته واساسه صحيح وان

انبنى على غير دين الله فان بناءه ينهار من ظن ان الدين ينبني على الاخلاق - [01:03:55](#)

او التعاملات او الطباع او المذاهب الفلسفية والكلامية فدينه هيار وبناؤه ساقط لا محالة اساس الدين وقاعدته توحيد رب العالمين

بانواعه الثلاث والربوبية دالة على الالهية وتوحيد الاسماء والصفات مستلزم بالهية الله وعبوديته - [01:04:17](#)

ولاهمية التوحيد سبعة امور الامر الاول انه الذي لاجله خلق الله المكلفين والدليل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم

من رزق وما اريد ان يطعمون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - [01:04:50](#)

رزاق اسم. ذو القوة المتين اسم يستلزمان ان يعبد هذا الرزاق القوة المتين لهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما وما خلقت الجن

والانس الا ليعبدوني الهمية الثانية للتوحيد انه لاجله ارسل الله - [01:05:15](#)

الرسول الرسل بماذا بعثوا التوحيد ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله. واجتنبوا الطاغوت الاية في النحل. في سورة الانبياء

وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه - [01:05:41](#)

ايش انه لا اله الا انا فاعبدوني الهمية الثالثة لاجله انزل الكتب المنزلة ونعلم منها خمسة صحف إبراهيم صحف موسى وهي

التوراة والزبور على داوود والانجيل على عيسى والمهيمن عليها - [01:05:59](#)

الناسخ لها القرآن على محمد صلى الله عليه وسلم لماذا نزلت كتب الله التوحيد الهمية الرابعة والخامسة الرابعة لاجل التوحيد اقام

الله الدنيا والاخرة فالدنيا دار عمل به في التوحيد - [01:06:21](#)

والاخرة دار جزاء عليه ان اقامه اثيب وان لم يقمه عوض الهمية السادسة خامسا انه لاجل التوحيد قامت سوق الجهاد في سبيل الله

لماذا شرع الجهاد هل شرع لقتل الناس واراقة دمائهم - [01:06:42](#)

او استئصال اراضيهم واموالهم وبلدانهم لا انما اقيم الجهاد لاقامة توحيد الله ولهذا قال الصحابة والتابعون جئنا نخرج العباد من اين

من عبادة العباد الى عبادة رب العباد ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة - [01:07:08](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وهذا الهمية السادسة ان التوحيد به عصمة الدم والمال حديث ابن عمر وابي

هريرة رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - [01:07:32](#)

واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحساب على الله عز وجل الهمية السابعة التوحيد لاجله

خلق الله الجنة والنار الجنة دار كرامة للموحدين والنار - [01:07:53](#)

دار خزي وعذاب للمنحرفين في توحيده اذا علمنا اهمية التوحيد وجب علينا ان نهتم به ونجله ونعظمه وان يكون اهم واسمى ما

عندك ايها المؤمن تحافظ عليه اعظم ما يقدر بالتوحيد - [01:08:15](#)

هو اعظم ما نهى الله عنه وهو الشرك وخطره الشرك بالتالي ذنب لا يغفره الله. هذا الاول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر بعد ذلك

لمن يشاء الخطر الثاني للشرب - [01:08:35](#)

انه الموجب للخلود في النار. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار الخطر الثالث للشرك انه

الذي يوجب الحرمان من الجنة الخبر الرابع - [01:08:54](#)

في هذا القادح قادح الشرك انه يحبط العمل مهما بلغ ولو كان العمل عمل الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام وحاشاهم ان يشركوا ولقد اوحى اليك الخطاب لمن محمد عليه الصلاة والسلام - [01:09:18](#)

والى الذين من قبلك من هم؟ سائر الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك لتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد فيوحده بالعبادة - [01:09:37](#)

في الانعام اولئك الذين هدى الله فبهداه مهتدى الى قولي ولو اشركوا لهبط عنهم ما كانوا يعملون لو وقع الشرك من الانبياء وحاشاهم اعمالهم. اذا غير الانبياء من بابي الخطر الخامس - [01:09:57](#)

الشرك انه الذي يذهب عصمة الدم وعصمة المال كما سبق في حديثي ابي هريرة وابن عمر رضي الله تعالى عنهما هذا يا ايها الاخوة تفعيد مجمل مأل في اهمية التوحيد - [01:10:19](#)

وفي خبري اعظم قوادحه الشرك الاكبر. الشرك الاصغر خطره في ثلاثة الاول ذنب متوعد عليه بعدم المغفرة ثانيا يحبط العمل الذي صاحبه ثالثا لا يذهب الاسلام بالكلية بل صاحبه واقع في كبيرة من كبائر الذنوب - [01:10:40](#)

والله جل وعلا هو علام الغيوب والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نفتح المجال في ثلاثة اسئلة الدرسين نعم في شيء تفضل ها نعم في التأويل هل صرف اللفظ من المعنى الراجح الى المرجوح صحيح؟ اهل السنة اهل عدل - [01:11:06](#)

نقول هذا الصرف يتوقف على هذا الدليل الصارف القرينة. فان كانت صحيحة فالصرف صحيح وان كانت غير صحيحة فالصرف غير صحيح مثال الصرف الصحيح قول الله جل وعلا واسأل القرية التي كنا فيها - [01:11:39](#)

والعيرة التي اقبلنا بها القرية بنيانها جدرانها بيوتها حجارتها ما تسأل والغير الابل ما تسأل بذاتها انما يسأل اهل القرية واهل العيد اذا هذا صادف صحيح يقول رأيت بحرا ايش - [01:11:55](#)

يمشي في السوق هل معناه ان البحر جا بدا يمشي يتمشى في السوق او البحر بمعنى الكريم اذا هذا الصرف صحيح. رأيت اسدا يصلي في المسجد الاسد جاي من الغابة الحيوان راح يكبر المسجد - [01:12:17](#)

ما يفهمه عاقل وانما الاسد الذي صلى المسجد هو الشجاع هذا بناء على هذا الدليل الصادف الصحيح القرينة الصحيحة. اما تأويل اسماء الله وصفاته بدعوى انها لا تشبه المخلوقين ونفي التجسيم فهذا دليل فاسد - [01:12:31](#)

وقرينة فاسدة على هذا التأويل. واضح والله اعلم. نعم تفضل ها من هو المريسي ما همريسة الماريس التمر يعصر بالخطاط ولا بايدهم يغدي مريس ولهذا قالوا عنز بدو طاحت في المريس - [01:12:52](#)

وش يشيلها؟ خلاص ما تبي علف تبي هالمنيس تمر ممروس بالماء اما بشر ابن غياب المريسي ابو عبدالرحمن وهو كبير المعتزلة في زمن المأمون وهو الذي بعث القول بخلق القرآن وامتنح الناس عليه - [01:13:25](#)

وقد سمع به ابو يوسف في زمن هارون الرشيد قال لوجدته لنزعته رأسه من جسده وهرب فلما ولي المأمون خرب هؤلاء ففتنوا الناس ووقف لهم الامام احمد وبشر المريسي هو الذي غلبه - [01:13:44](#)

عبد العزيز الكيناني في المناظرة في مجلس المأمون في الكتاب المشهور بالحيدة والاعتذار والله اعلم نكتفي بهذا القدر ونواصل ان شاء الله بعد استراحة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه احبتنا الكرام اذا انتهى فضيلة الشيخ يحفظه الله عز وجل من

الدرس. لا تمشوا - [01:14:03](#)

مسرعين وانما انتظروا فترة السحب. لما هو امس جينا نسوي سحب اذا انتهى الشيخ يحفظه الله تنتظرون قليلا حتى يأتي الاخوة ويجرون فقرة السحب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [02:01:00](#)

اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الرابع التعليق على مهمات الفتوى الحموية الكبرى شيخ الاسلام ابن عباس الدين احمد ابن تيمية رحمه الله نعم - [02:01:31](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. قال المؤلف رحمه الله والفتوى لا تحتل البسطة في هذا الباب وانما اشير اشارة الى مبادئ الامور والعامل يسير وينظر.

وكلام السلف في هذا - 02:01:56

موجود في كتب كبيرة لا يمكن ان نذكرها هنا الا قليلا من من مثل كتاب السنن للالكائي والابانة لابن والسنة لابي ذر الهروي والاصول لابي عمرو الطنملي وكلام ابي عمر بن عبدالبر والاسماء والصفات للبيهقي - 02:02:16

وقبل ذلك السنة للطبراني ولابي الشيخ الاصفهاني ولابي عبدالله بن منده ولابي احمد العسال الاصفهانيين وقبل ذلك السنة للخلال والتوحيد لابن خزيمة وكلام ابي العباس بن سريج والرد على الجهمية بجماعة - 02:02:36

البخاري وشيخه عبد الله بن محمد بن عبد الله الجعفي. الجعفي. وقبل ذلك السنة مع الشيخ البخاري ما هي بعندك وقبل ذلك السنة لعبدالله بن احمد والسنة لابي بكر بن الاثرم والسنة لحنبل وللمروزي ولابي داود - 02:02:56

سجستاني ولابن ابي شيبة والسنة لابي بكر بن ابي عاصم وكتاب خلق افعال العباد للبخاري وكتاب الرد على الجهمية لعثمان بن سعيد الدارمي وغيرهم. وكلام ابي العباس عبدالعزيز المكي صاحب الحيدة - 02:03:20

الجهمية صاحب الحيدة صاحب الحيدة للرد على الجهمية وكلام نعيم. نعيم. وكلام نعيم بن حماد الخزاعي. وكلام غيرهم وكلام الامام احمد احمد بن حنبل واسحاق بن راهوي ويحيى بن سعيد ويحيى - 02:03:39

ابن راهوية او بالراحة ويهي ويحيى بن سعيد ويحيى بن يحيى النيسابولي وامثاله. وقبل بعبدالله بن المبارك. وهو املى هؤلاء. وقبل هؤلاء لعبدالله بن المبارك وامثاله واشياء كثيرة وعندنا من الدلائل السمعية والعقلية ما لا يتسع هذا الموضوع لذكره. وانا اعلم ان

المتكلمين النفاه لهم شبهات موجودة - 02:03:59

ولكن لا يمكن ذكرها في الفتوى فمن نظر فيها واراد ابانة ما ذكره من الشبه فانه يسير فاذا كان اصل هذه المقالة. نعم. نعم هذه الجمل التي ذكرها ها هنا وذكر الكتب قبلها وبعدها بين ما اخذ - 02:04:32

ومصدر قول المعطلة ثم رجع الى بيان مصادر قول اهل السنة المصدر الاصيلي الكتاب والسنة واجماع السلف ابن مظانها في كتب السنة المراد بالسنة كتب الاعتقاد. السنة هنا في مقابل البدعة - 02:04:54

المصنفة في الاثر فذكر منها جملة مثل السنة للاكرم ابي بكر والسنة للخلال وهو في الحقيقة رواية لعلوم احمد وهو في ثلاثين جزءا وجد منه النصف تقريبا والسنة لابن ابي عاصم النبيل الضحاك ابن مقلد - 02:05:16

والسنة الجوع في عبد الله بن محمد شيخ البخاري والسنة الامام احمد المروي عنه من غير وجه واشهرها رواية عبد الله بن احمد للسنة ومنها كتاب الاصول لابي عامر الطلمنكي - 02:05:45

والسنة للعسال وهذا ليكثر شيخ الاسلام للاشادة بهما ولم نعرف ان انهما مطبوعين او حتى مخطوطين تامين التوحيد لابن خزيمة القطعة العباد للبخاري سنة للهلاك والليلكاء جمع لشرح اصول اعتقاد اهل السنة - 02:06:07

والسنة للطبراني وهذان من اكبر الكتب المؤلفة في الاثر ولهذا قال ابن القيم في النونية ولقد تقلد كفرهم. يعني الجهمية ولقد تقلد كفرهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان - 02:06:34

ولقد حكاها الامام المالكاوي ومن قبله الحافظ الطبراني هذي مصادر كتب السنة الاثار والاسانيد على الائمة وليس فيها من هذه الترهات والتأويلات والشبهات التي يسمونها عقليات نعم يقول وهذه الفتوى لا تحتل يعني الفتوى الحموية التي يكتب فيها -

02:06:53

او يبين فيها هذا الامر الاصل رحمه الله. نعم احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله فاذا كان اصل هذه المقالة مقالة التعطيل والتأويل مأخوذا عن تلازمة المشركين والصابئين واليهود فكيف تطيب نفس مؤمن بل نفس عاقل؟ ان يأخذ سبيل هؤلاء المغضوب

عليهم او الضالين ويدعو سبيل الذين انعم - 02:07:24

الله عليه من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين نعم هذه المقارنة بين اصل هاتين المقالتين مقالة التعطيل ومن هم سداتها واصولها ومن اين استمدادها ومقالة مذهب السلف التي اصلها الوحيان واستمدادها منهما - 02:07:49

وما كان عليه السلف ثم مضى انها في هذه الكتب كتب السنة الان يذكر في الفصل كيف هو مذهب السلف الصالح في باب الاسماء

والصفات نعم فصل ثم القول الشامل في جميع هذا الباب ان يوصف الله بما وصف يوسف - [02:08:14](#)

الله نعم ان يوصف الله بما وصف به نفسه او وصف نفسه. مفعول يوصف بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله وبما وصفه به

السابقون الاولون لا يتجاوز القرآن والحديث. قال الامام احمد رضي الله عنه لا لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه - [02:08:37](#)

او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن والحديث. ومذهب السلف انهم يصفون الله بما وصف به نفسه وبما

وصفه به رسوله من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف - [02:09:03](#)

ولا تمكين ونعلم ان ما وصف الله ان ما وصف الله به من ذلك فهو حق ليس فيه لغز ان ما وصف الله به من ذلك ونعلم ان ما وصف

الله به من ذلك فهو حق ليس به لغز ولا احاجي - [02:09:23](#)

بل معناه يعرف من حيث يعرف مقصود المتكلم بكلامه. لا سيما اذا كان المتكلم اعلم الخلق بما يقول وافصل القلب ببيان العلم

وافصح الخلق في البيان والتعريف والدلالة والارشاد. وهو سبحانه مع ذلك ليس كمثله شيء لا - [02:09:44](#)

في نفسه المقدسة المذكورة باسمائه وصفاته. ولا في افعاله. فكما نتيقن ان الله سبحانه له ذات حقيقي حقيقة ولو افعال حقيقة

فكذلك له صفات حقيقة وهو ليس كمثله شيء لا في ذاته ولا في صفاته ولا في - [02:10:04](#)

وكل ما اوجب نقصا او حدوثا فان الله منزّه عنه. حقيقة فانه سبحانه مستحق للكمال الذي لا غاية فوقه ويمتنع عليه الحدود بامتناع

العدم عليه. المراد بالحدوث النقص الخلق هذه الجملة - [02:10:24](#)

في هذا الفصل خلاصتها ما قرره الشيخ في اول العقيدة الوسطية عند قوله رحمه الله وهو انهم اي اهل السنة يصفون الله بما وصف

به نفسه وبما وصفه به رسوله - [02:10:48](#)

يسمون الله بما سمى به نفسه او سماه به رسوله عند الكتاب والسنة من غير تحريف ولا تنفيذ ومن غير تعطيل ولا تكييف اثباتا بلا

تشبيه وتنزيها بلا تعظيم كما قال جل وعلا - [02:11:06](#)

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير كما قال سبحانه الرحمن على العرش استوى هذا هو مذهب السلف في اسماء الله وصفاته وما

اثبتوه لا يكون على وجه المماثلة والمشابه بل على وجه الكمال اللائق بالله - [02:11:32](#)

وينزهون الله بما نزه به نفسه ونزهه به رسله عليهم الصلاة والسلام عن كل نقص وكل عيب ومن النقص والعيب مشابهة ام ثلاث

المخلوقين وهذه الامور الاربعة لا بد منها في باب الاسماء والصفات - [02:11:54](#)

نفى التحريف ونفى التعطيل من التحريف التأويل الفاسد والتعطيل افراغ الله عن الاسم والصفة وما دلت عليه يقول الله ليس متكلم

هذا تعقيد ليس بمستوي ليس عالي ليس له يد كل هذا تعطيل - [02:12:15](#)

فذهبوا بعد التعطيل الى تلو الى لي اعناق النصوص في ما بما جاء فيها من صفات الله. فاليدان عندهم هي القدرة والاستواء استيلا

هذا تحريك للكلمة عن مواضعه من غير - [02:12:39](#)

تمثيل ولا تكييف لا يمثلون صفات الله واسمائهم باسمائهم وصفات خلقه ولا يكييفونها لا يعرفون كيفياتها ليه لان الاسماء والصفات فرع

عن الذات كما اننا لا نعلم ذاته لا نعلم - [02:13:01](#)

كيفية اسمائه وكيفية صفاته هذا هو مذهب السلف الذي نوع فيه ها هنا العبارة نعم قال المؤلف رحمه الله واستلزام الحدود سابقة

العدم. الحدوث الخلق والانشاء والابداع اذا قلنا بان الله عز وجل منزّه عن الحدوث اي انه ليس مخلوقا لان الله كان ولم يكأ ولم يزل

وهو - [02:13:22](#)

وهو هو الخالق الفاعل والافتقار المحدث المحدث لا افتقار المحدث الى محدث المحدث هو المخلوق لابد له من محدث وهو خالق

والله جل وعلا خالق ليس بمخلوق سبحانه وتعالى سؤال ما هي اسس مذهب السلف في الصفات - [02:13:56](#)

نعتيكم من هالخير اللي عندنا ما اسس مذهب السلف في الصفات كم عددها مذهب السلف الصفاتي كم؟ ها اه لا اسس مذهب السلف

الصفات ثلاثة اسس الاساس الاول للاثبات تفصيل واثبات ما اثبتته الله لنفسه - [02:14:23](#)

واثبتته له رسوله من الاسماء والصفات الاساس الثاني النفي نفي ما نفاه الله عن نفسه او نفاه عنه رسوله من الاسماء والصفات الاساس

الثالث عدم العلم بالكيفية عدم العلم الكيفية. هذي اسس توحيد الاسماء والصفات الثلاث - [02:14:51](#)

ومن سمع منكم او طالع كلام الشيخ الشنقيطي الامين صاحب الاطواء وجده يكرر هذه الاسس ويعيد عليها ويبيدي في هذا الباب العظيم باب الاسماء والصفات. نعم ومذهب السلف بين التعطيل والتمثيل فلا يمثلون صفات الله بصفات خلقه كما لا يمثلون ذات - [02:15:15](#)

بذات خلقه ولا ينفون عنه ما وصف به نفسه ووصف به رسوله. ووصفه ووصفه به رسوله فيقوله رسوله فيعطل اسماءه الحسنی وصفاته العليا ويحرف الكلم عن مواضعه ويلحد باسماء الله واياته - [02:15:39](#)

وكل واحد هذي مذهب مذاهب السلف لا تعطيل ولا تشبيه ولا تنفيذ الحق ابلج ومنهج وسط بين هذا وهذا اثباتا بلا تعطيل وانا في اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا تعطيل - [02:16:01](#)

على هذا قام مذهب السلف الصالح اما التعطيل فعرفنا من اين جاء عرفنا اهله والتمثيل نوعان تمثيل الخالق بالمخلوق ويجعل لله ذاتا وصفات كما للمخلوق ذات وصفات متشابهة حتى قال قائلهم - [02:16:24](#)

ومنهم متقدمة الرافضة الكرامية لله يد كايدينا وعلم كعلمنا. فعلى ربي عن ذلك علوا عظيم النوع الثاني من التمثيل تمثيل المخلوق بالخالق يمنح المخلوق من الخالق من الكمال والصفات الخالق من اين؟ من الكمال - [02:16:49](#)

في ذاته واسمائه وصفاته حتى زعم في المخلوق انه يعلم الغيب وانه ينفع ويضر كما هي بصفات الخالة ومن هذا الكلام اشارة الى قاعدة ذكرها الشيخ للتدميرية ان القول في الصفات كالقول في الذات - [02:17:15](#)

وكما ان الله له ذات لا تشبه الذوات كذلك له صفات لا تشبه ايش الصفات انبه ها هنا الى تنبيه فانه في الدرس السابق ذكر الشيخ في الصابئة ايتين ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون والنصارى من امن بالله واليوم الآخر - [02:17:36](#)

فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون الاية الثانية ان الذين هادوا والذين هادوا والنصارى والصابئين منصوب لنا وفيه مرفوعها من امن بالله واليوم الآخر عمل الصالحات. ففي الصابئة من امنوا - [02:18:02](#)

من امنوا وهم الموحدون ثم طرأ على هؤلاء اهل كما سبق تفصيله اذا القاعدة ان القول في الصفات كالقول في الذات القاعدة الثانية ان القول في بعض الصفات كالقول في بعض اخر - [02:18:25](#)

القاعدة الاولى يرد بها على الجهمي والمعتزلة والثاني ردوا بها على المتكلمة من الاشاعرة والصفات. القول في بعض الصفات كالقول في بعض نعم وكل واحد من فريق التعطيل والتمثيل وهو جامع بين التعطيل والتمكين. اما المعطلون فانهم لم يفهموا من اسماء الله وصفاته - [02:18:47](#)

الا ما هو اللائق بالمخلوق ثم شرعوا في نفي تلك المفهومات الجمع بين التعطيل والتمكين مثلوا اولاً وعطلوا اخرها وهذا تشبيه وتمثيل منهم للمفهوم من اسمائه وصفاته بالمفهوم من اسماء خلقه وصفاتهم وتعطيل ما وتعطيل لما يستحقه سبحانه من الاسماء والصفات

اللائلة بالله - [02:19:11](#)

سبحانه وتعالى نعم ايها اقبح مذهب التعطيل او مذهب التمثيل. ولما ها لم احسنت التعطيل اقبح من التمثيل لماذا؟ لان المعطل مثل اولاً ثم عطل ثانيا فلما قام في قلبه - [02:19:37](#)

ان اثبات الاسماء والصفات لله يقتضي تمثيلا اذا حصل التمثيل في قلبه ذهب يطرد ويبعد هذا التمثيل بما سماه تعطيل يظنه تنزيها فالمعطل جمع بين التمثيل اولاً والتعطيل اخرها اما الممثل - [02:20:10](#)

فانه عض مثل ولم يعطل كلاهما قبيحان لكن التعطيل اشد قبحا فهم ذهبوا يدفعون ما توهموه من التمثيل والتشبيه بما زعموه من التنزيه الذي هو في الحقيقة تعطيل. نعم الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله انه اذا قال القائل لو كان الله فوق العرش للزم اما ان يكون

اكبر من العرش او اصغر - [02:20:33](#)

مساويا وكل ذلك من المحال. ونحو ذلك من الكلام. لانه ما قال ذلك الا لما تصور تشبيها في ذهنه وفي خاطره والله جل وعلا لا تبلغه الاوهام ولا تدركه الافهام - [02:21:03](#)

ليه؟ لانه حي قيوم حي لا ينام قيوم لا يشبه الانام سبحانه وتعالى استواء الله على عرشه يليق به نتكلف هل استوعبه العرش ولم يستوعبه هل هو اكبر منه او اصغر او مساوي - [02:21:21](#)

كل هذه اسئلة محدثة مبتدعة نعم الله اليكم فانه لم يفهم من كون الله على العرش الا ما يثبت لاي جسم كان على اي جسم كان وهذا اللازم تابع لهذا المفهوم - [02:21:42](#)

اما استواء يليق بجلال الله تعالى به فلا يلزمه شيء من اللوازم الباطنة التي يجب نفيها كما يلزم من سائر الاجسام وصار هذا مثل قول مثل اذا كان للعالم للعالم اذا كان للعالم - [02:21:59](#)

فاما ان يكون جوهر او عرقا. نعم. وكلاهما مثنان. هذا كله بناء على التحكم الناشئ من هذا التمثيل اذا كان للعالم صانعا للخالق فلا بد اما ان يكون جوهر او عرضة لانك رجعت الى ما في ذهنك - [02:22:19](#)

وما تراه محسوسا امامك اما اسماء الله وصفاته فهي فوق ذلك لو امنت بان الله له اسم يليق بجلاله وصفة تليق كماله وذاته. خلاص ما انت بحاجة الى التكاليف والتشققات - [02:22:36](#)

والمبتدعات من هذه الاسئلة والاستشكالات اذ لا يعقل موجود الا هذان وقوله اذا كان مستويا على العرش فهو مماثل لاستواء الانسان على السرير او الفل اذ لا يعلم الاستواء الا هكذا فان كليهما مثل مثلا وكليهما عطل حقيقة ما وصف الله - [02:22:56](#)

اليهما ايه مثلي صوت القارئ واضح عندكم اول مروحة تودي عنكم الاصوات انا ما اسمع بعض الكلام شايب ما انا بسمع فيلمش واضح صوته عندكم؟ اي نعم ان كليهما فان كليهما مثل كليهما عض الحقيقة ما وصف الله به نفسه وامتاز الاول بتعطيل كل اسم للاستواء الحقيقي - [02:23:23](#)

ممتاز الثاني باثبات استوائي هو من خصائص المخلوقين. والقول الفاصل هو ما عليه الامة الوسط. من تحتها خط القول الفاصل ما عليه امة الوسط والوسط هنا ليس بين الطرفين وان من وصل الحق - [02:23:52](#)

والعدل والخيار وهو مذهب السلف الصالح ما مذهبهم؟ نعم من ان الله مستو على عرشه استواء يليق بجلاله ويختص به. فكما انه موصوف بانه بكل شيء عليم. وعلى كل شيء قدير وانه سميع بصير ونحو ذلك. نعم. استواء الله - [02:24:10](#)

لا نقول استيلاء ولا نمثله بجلوس على الكرسي والعرش كما يفعله المخلوق فلنقول ان الله استوى على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته ما معنى الاستواء؟ معناه اربعة معاني. علو - [02:24:34](#)

ارتفاع وصعود واستقرار قال ابن القيم رحمه الله ولهم اي للسلف ولهم عبارات عليها اربع قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقرار وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران - [02:24:52](#)

وكذاك قد صعد الذي هو رابع وابو عبدة صاحب الشيباني يختار هذا القول في تفسيره ادرى من الجهمي بالقرآن نعم الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله ولا يجوز ان يثبت للعلم والقدرة خصائص الاعراض التي لعلم المخلوقين. ما المراد - [02:25:14](#)

فرق بين العرب والجوهر العرب هي الصفة لا توجد بذاتها رأيت في لون احمر يمضي لحاله او يكون هذا اللون متصفا بماء تركب عليه ضحكا وغضبا هذه صفات اعراض يقابلها الجوهر - [02:25:39](#)

هذا في حق المخلوقين الله جل وعلا له صفات وله ذات وكما ان ذاته لا تشبه الدواء كذلك صفاته لا تشبه الصفات ولا نتحكم بها بانها جوهر وعرب لانها لم تثبت او اثبات ان الله له جوهر وعرب - [02:25:59](#)

ونحن وقافون بالاسماء والصفات مبناه على التوقيف ولهذا الاساس الاول اثبات التوقف التوقيف في اثبات ونفي المماثلة لا شيء يماثله ونفي العلم بالكيفية. نعم وكذلك هو سبحانه فوق العرش ولا يثبت لفوقيته خصائص فوقية المخلوق على المخلوق ولوازمنا - [02:26:20](#)

واعلم انه ليس في العقل الصريح ولا في شيء من النقل الصحيح ما يوجب مخالفة الطريق السلفية اصلا. ها هذي قاعدة ليس في العقل الصحيح اذا العقل غير الصحيح قد يأتي مخالفة - [02:26:49](#)

ولا في النقل الصريح الواضح البين الذي لا التباس فيه ولا خفاء ما يخالف الادلة السلفية على اثبات الصفات والاسماء الالهية نعم.

واعلم انه ليس بالعقل الصريح ولكن شيء من النقل الصحيح ما يوجب مخالفة الطريق السلفية اصلا. لكن هذا - [02:27:05](#)

موضع لا يتسع للجوارح المراد بالطريق. السلفية ها منهج السلف وهذي من المواضع القليلة التي يسميها بالطريقة السلفية او بالطريقة السلفية يعني منهج السلف الصالح في هذا الباب هذا ينتبه له - [02:27:29](#)

لان من الناس من جعل السلفية حزبا او فرقة او جعل السلفية جماعة متحيزة هذا حاشاه نعم هي فرقة ناجية هم اهل الحديث اهل السنة والجماعة الاسم الاسلام الوصف والنعته - [02:27:51](#)

ماذا؟ اهل سنة اهل جماعة اهل اثر اهل حبيب اتباع السلف الصالح هذي اوصاف ونعوت اما الاسم اسم واحد هو سماك المسلمين من قبل وفي هذا نعم لكن هذا الموضوع لا يتسع للجواب عن الشبهات الواردة على الحق. فمن كان في قلبه شبهة واحب حلها فذلك سهل يسير - [02:28:15](#)

ثم المخالفون اليسير يعلمهم اللي عنده في خاطره شبهة والتباس يريد حل هذا الالتباس وازالة هذه الشبهة والاشكال فهذا يسير شيخ الاسلام وعند امثاله ومن كانوا على طريقته في العلم - [02:28:39](#)

والهدى والبيان. نعم ثم المخالفون للكتاب والسنة وسلف الامة من المتأولين لهذا الباب في امر مريج. فان من انكر الرؤية يزعم ان العقل يكيلها وانه مضطر فيها الى التأويل. ومن يحيل ان الله علما وقدرة يعني يجعله مستحيل - [02:28:58](#)

هذا رده على المعطلة الذين يقومون مستحيل ان يرى لان لا يكون جسما مستحيل من يتكلم لنا يكون الكلام بلسان ولهوات وخياشيم الى اخره نقول هذا لما قام في قلوبكم من ظن - [02:29:22](#)

التمثيل وهذا ظن فاسد فلو اثبت ان الله يتكلم كلام يليق بجلاله ما انت بحاجة الى الله ذكر انه ما من شيء الا يسبح بحمده. الحصى تسبح هل لها لسان الخواشيم ولهوات لا - [02:29:42](#)

سبحا تسبيحا يليق بها اذا كان هذا مخلوق فكيف بالخالق جل وعلا والذي لا يرى بالكلية هذا المعدوم لكن الله لا يراه الناس في الدنيا في عجزهم ثاني خفائه جل وعلا - [02:29:59](#)

ولهذا يلتذ برؤيته المؤمنون في الجنة نعم. فان من انكر الرؤيا يزعم ان العقل يكيلها وانه مضطر فيها الى التأويل ومن يحيل ان الله علما وقدرة. وان يكون كلامه قيد مخلوق ونحو ذلك يقول ان العقل احوال ذلك فاضطر الى التأويل. بل من ينكر حقيقة حشر الاجر - [02:30:15](#)

والاكل والشرب الحقيقي في الجنة. يزعم ان العقل احوال ذلك وانه مضطر الى التأويل. ومن يزعم ان الله ليس فوق العرش يزعم ان العقل احوال ذلك وانه مضطر الى التأويل. ويكفيك دليلا على فساد قوله - [02:30:40](#)

هؤلاء انه ليس لواحد منهم قاعدة مستمرة فيما يحيله العقل بل منهم من يزعم ان العقل جوز واوجب ما ان العقل احواله. فيا ليت شعري باي عقل يوزن الكتاب والسنة. فرضي الله عن الامام ما لك بن انس حيث قال اوكلما جاء - [02:31:00](#)

انا رجل اجدل من رجل تركنا ما جاء به جبريل الى محمد صلى الله عليه وسلم لجدل هؤلاء؟ ولهذا معنى ان العقل يحيل وحال اي جعل الامر مستحيلا فعقولهم مضطربة - [02:31:21](#)

فكيف نرجع الامر اليها وانما نتبع ما جاء بالوحي ادركناه بعقولنا ام خفي علينا منه ما خفي الله اليك. وكل من هؤلاء بما خصم به الاخر وهو من وجوب. قاعدة - [02:31:37](#)

كل من هؤلاء اي من المتكلمين المخالفين لما جاء به الرسل مخصوم ليش مقسوم بالدليل الذي خصم به الاخر كل دليل يقيمه وهذا يخصم به الثاني والبيان من وجوه اربعة. نعم - [02:31:58](#)

بيان ان العقل لا تحيل ذلك. نعم البيان الاول ان العقول السليمة لا تجعل اثبات الاسماء والصفات امرا مستحيلا الثاني ان النصوص الواردة لا تحتل التأويل. نعم النصوص الواردة في الاسماء والصفات واضحة وجليّة - [02:32:21](#)

لا تحتل تأويلهم الفاسد بصرفها عن ظاهرها الى معنى اخر بدعوى عدم التمثيل والتشبيه ثالث ان عامة هذه الامور قد علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بها ان عامة - [02:32:41](#)

عمة هذه الامور قد علم وعلم قد علم ان رسول الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بها بالاضطرار كما انه جاء بالصلوات
الخامس من صوم شهر رمضان. نعم. ان هذه الامور اسماء وصفات - [02:32:56](#)

نعلم ان الرسول جاء بها واضحة بيّنة كما جاء باركان الاسلام لا اشكال فيها ولا يأتي بأس. وضحها وبينها والعلم بها علم ضروري. نعم.
فالتحويل الذي يكيلها عن هذا بمنزلة - [02:33:15](#)

في تأويل القرامطة والباطنية في الحج والصلاة والصوم وسائر ما جاءت به النبوات. نعم تأويل هذه الصفات عما جاء عن معناها
كتأويل الباطنية للحج وصار فيها ما الحج عند الباطنية - [02:33:31](#)

هو قصد مشايخهم وأئمتهم ما الصوم عندهم؟ كتمان السر الزكاة اخراج الخمس الصلوات دعاء تأويلاتهم للعمليات فلما اولوا
الاعتقاديات فتحوا الباب للتأويل في العملية وفتحوا للزنادقة بابا للتأويل في المعاديات - [02:33:49](#)

واليوم الآخر نعم رابع ان يبين ان العقل الصريح قد يبين. ان يبين ان العقل الصريح يوافق ما جاءت به النصوص. وان كان في
النصوص من التفصيل ما يعجز العقل عن ادراك التفصيل وانما يعلمه مجملا الى غير ذلك من الوجوه. نعم - [02:34:14](#)

الدليل الرابع الرد الرابع ان العقل الصحيح السليم من الافات واللوثات يوافق النقل الصحيح وقد يتبين له ذلك وقد يخفى عليه وهذا
ما قام عليه كتابه الكبير تعارض العقل والنقل - [02:34:34](#)

يسمى بموافقة صحيح المنقول لصريح المعقول وهو المسمى بالعقل والنقل. قال ابن القيم واقرأ كتاب العقل والنقل الذي ما في
الوجود له نظير ثاني نعم الله اليكم على ان الوجوه الاساطين من هؤلاء الفحول معترفون بان العقل لا سبيل له الى اليقين الوجوه
الاساطيل - [02:34:58](#)

هذا عنكم الوجوه الكتاب اللي معهم الكتاب وش مكتوب فيه وين اللي معه كتاب امس ولا مدمن ولم يعقب اقبل يا موسى ولا تخف
ها عندنا بالنون احسن الله اليكم الاساطيل. ها؟ الاساطيل - [02:35:28](#)

يقوم صفحة مية وتمانين كم على ان الاساطيل من هؤلاء الفقود هذا اسلم على ان الوجوه ما لها معنى على ان الاساطيل من هؤلاء
الفحول الاساطين جمع اسطوانة وهو العالم الكبير - [02:35:54](#)

من هؤلاء المتكلمين نعم على ان الاساطين على ان الاساطين من هؤلاء الفحول معترفون بان العقل لا سبيل له الى اليقين في عامة
المطالب الالهية واذا كان هكذا فالواجب تلقي علم ذلك من النبوات على ما هو عليه ومن المعلوم. ها - [02:36:32](#)

من المعلوم هذي جملة ثانية لا يصلح إنك تدخل الجمل بعضها على بعض ومن المعلوم ومن المعلوم للمؤمنين ان واذا كان هكذا
فالواجب ان يتلقى علم ذلك اي علم الوحي - [02:36:54](#)

والغيبات ومنها اسماء الله وصفاته وذاته من النبوات اي من الانبياء من الوحي لا من العقول على ما هو عليه اي من غير تكلف ثم
ومن المعلوم للمؤمنين هذه جملة اخرى. نعم - [02:37:10](#)

ومن المعلوم للمؤمنين ان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا.
وانه بين وانه بين للناس ما اخبرهم به من امور الايمان بالله واليوم الآخر - [02:37:28](#)

والايمان بالله واليوم الآخر يتضمن الايمان بالمبدأ والمعادن. يتضمن الايمان. مفعول يتضمن. يتضمن الايمان والميعاد وهو الايمان
بالخلق والبعث كما جمع بينهما في قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله - [02:37:49](#)

باليوم الآخر وما هم بمؤمنين. وقال تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. طيب ما معنى الايمان اليوم الآخر ها الغيبي يدخل
وغيره يدخل الامم السابقة ايوة ايوة هذي اربعة - [02:38:09](#)

ما معنى الا باليوم الآخر انت ايها الملتفت احسنت نعم بس كسر الماء بعد الجهد بالماء ها طيب وقبل الموت ها وقبل الموت الساعة
قبل الموت ولا بعد الموت طيب - [02:38:41](#)

ها محمد هذا اللي حنا نقول لاخواننا غلط الايمان باليوم الآخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة اشراط الساعة الذي قبل الموت ولا بعده
والقبر عذابه ونعيمه والنفخات الثلاث معانصات القيامة والشفاعات - [02:39:20](#)

والحوض ولكل نبي حوض والعرض وهو تطاير الصحف والجدال والمعاذير والحساب تعريف الناس بمقادير اعمالهم والميزان وزن العامل ووزن عمل والصراف والقنطرة بعد الصراف ثم الجنة والنار. مجموع الايمان باليوم الاخر ايمان بثنتي عشرة مرحلة -

02:39:50

نعم وقال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. وقد بين الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من امر الايمان بالله واليوم الاخر ما هدى الله به عباده وكشف به مراده - 02:40:18

ومعلوم للمؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم من غيره. لذلك وانصح من غيري للامة. وافصح من غيره عبارة وبيانا بل هو اعلم الخلق بذلك. وانصح الخلق للامة. وانصح وانصح الخلق للامة. وانصح الخلق - 02:40:37

وانصح ما حنا برايين حتى تضبطها كيفك تعال وانصح الخلق للامة خلقا. وش اللي خلاها منصوبة انصح مضاف مضاف اليه وش يصير وانصح الخلق اكسرها ولا بكسر راسك ؟ ابشر. اي نعم - 02:40:57

انصح الخلق للامة وافصحهم فقد اجتمع في حقه كمال العلم والقدرة والارادة ومعلوم ان المتكلم او الفاعل اذا كمل علمه وقدرته وارادته كمل كلامه وفعله وانما يدخل النقص اما من نقص. وانما يدخل النقص فاعل يدخل - 02:41:20

وانما يدخل النقص اما من نقص علمه واما من عجزه عن بيان علمه. واما لعدم ارادته البيان. النقص يأتي من ثلاثة جهات الجهة الاولى من نقص علمه الجهة الثانية من عجزه عن البيان. عنده علم لكن ما يبغى يعبر عنه - 02:41:45

اما انه يضيع في البيان او اطرم او ما يكتب والثالث في عدم ارادته في البيان ما اراد ان يبين نعم اما النبي عليه الصلاة والسلام فعنده علم وعنده بيان لهذا العلم - 02:42:07

وعنده ارادة لنفع الخلق وارشادهم وتعليمهم عليه الصلاة والسلام في كل شيء هو حتى في هذا الباب العظيم باب الاسماء والصفات. نعم. والرسول صلى الله عليه وسلم هو الغاية في كمال العلم والغاية في كمال - 02:42:30

بارادة البلاغ المبين والغاية بقدرته على البلاغ المبين. ومع وجود ومع وجود القدرة التامة والارادة الجازمة يجب وجود المراد فعلم فعلم قطعاً ان ما بينه فعلم قطعاً ان ما بينه من امر الايمان بالله واليوم الاخر حصل به مراد من البيان وما اراده من البيان فهو -

02:42:47

مرابط لعلمه وعلمه وعلمه بذلك اكمل العلوم. وعلمه بذلك اكمل العلوم. اذا هذا في حق الرسول الذي بين الدين ومنه ومنه توحيد الاسماء والصفات طيب من ظن ان الرسول لم يبين - 02:43:16

او غيره اعلم منه او اكمل منه بيان او احرص على الخير والهدى فهذا والعياذ بالله قد اتهم الرسول وقدر فيه وهذا هو منشأ الضلالة وحكمه يؤول الى الكفر. نعم - 02:43:34

لهذا قال هو من الملحدين لا من المؤمنين نعم وكل من ظن ان غير الرسول اعلم بهذا منه او اكمل بيانا منه او احرص على هدي الخلق منه فهو من الملحدين لا من المؤمنين. ولهذا قال الشيخ المجدد في - 02:43:56

نواقض الاسلام في الناقضة ايش؟ الرابع من اعتقد ان هدي غير الرسولي اكمل من هديه او ان حكم غيره احسن من حكمه فقد كفر نعم والصحابة والتابعون لهم باحسان ومن سلك رضي الله عنهم والتابعون لهم باحسان ومن سلك سبيلهم - 02:44:15

هذا الباب لا على في هذا الباب على سبيل الاستقامة. نعم على منهج واضح. منهج مستقيم الاعوجاج فيه ولا اضطراب. نعم. واما المنحرفون عن طريقهم عن طريقهم. اذا عرفنا طريق السلف - 02:44:38

المنحرفون عن طريقهم هم المخالفون لما جاء به الرسل ثلاث طوائف الطائفة الاولى اهل تخييل وهم الفلاسفة الثانية اهل تأويل وهم المؤولة المعطلة الثالثة اهل تجهيل وهم المفوضة المعاني لا للكيفيات - 02:44:56

نعم فاهل التخييل هم المتفلسفة ومن سلك سبيلهم من متكلم متصوف ومتفقه. نعم. سلك المتكلم اساطيل الكلام الكبار الرازي وابي حامد الغزالي في مراحلهم السابقة ومتصوف كالرازي الغزالي والقشيري وابن عربي وابن الفارض وابن سبعين - 02:45:17

قال ومتفقه المعتزلة فهم في الفقه على مذهب ابي حنيفة لكنه في هذا الباب من اهلي ايش التجهيل؟ بمعنى انهم علموا ما لم يعلمه

السلف واحاطوا بما لم يحق به السلف الصالح - 02:45:46

نعم. فانهم يقولون ان ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم من امر الايمان بالله واليوم الآخر. انما هو تخييل حقائق لينتفع به

الجمهور لا انه بين به الحق ولا هدى به الخلق ولا اوضح به الحقائق. نعم - 02:46:04

اولئك قسما من اهل التجهيل القسم الاول يقول لم يعلم الحقائق كما علمها ومنهم من يقول علمها لكن لم يبينها فما هذه بارداً من ابن

الثانية؟ نعم. ثم هم على قسمين منهم من يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يعلم الحقائق على ما - 02:46:24

يا علي ويقولون ان من الفلاسفة الالهية من علمها ذكرنا ان الفلسفة كم قسم ها اربعة ما هي طبيعية طبيعية من هو من اشهرهم طيب

واخلاقية افلاطون. ها والطبيعية طبيعية - 02:46:49

مثل من الكيمياء والفيزياء مثل ها ها الهية وهي التي وقع فيها الانحراف. والرابعة الرياضية هي اللي في العلوم الرياضية الجبر

والرياضيات واشهرهم من تفضل. خذ جائزتك. نعم ثم هم على قسمين منهم من يقول ان الرسول لم يعلم ان الرسول صلى الله عليه

وسلم لم يعلم الحقائق على ما هي عليه. ويقولون ان من الفلاسفة الالهية - 02:47:22

من علمها وكذلك من علمها. من علمها وكذلك من الاشخاص الذين يسمونهم الاولياء من علمها ويزعمون ان من الفلاسفة والاولياء من

هو اعلم بالله واليوم الآخر من المفسدين هذا قالت الصوفية - 02:47:59

ان الولي اعظم من النبي. مقام النبوة في برزخ. رويق الرسول ودون الولي فجعلوا للاولياء علما لم يبلغه نبي مرسل ولا ملك مقرب

عياذا بالله. نعم وهذا مقاللة ولا الملاحدين من الفلاسفة والباطنية. باطنية الشيعة وباطنية الصوفية. الشيعة من هم - 02:48:20

الدروز النصيرية والقرامطة اسماعيلية والديصانية والحشاشون هؤلاء باطنية الرفضة وباطنية الصوفية ولاتهم الغنوصية قائلون

يحدث الوجود الاتحاد تبني سبعين وابن الفارب. الحلاج سهرة وردي شهاب الدين وابن عربي الجياني الصوفي لا ابن العربي المالكي

الاندلسي. نعم - 02:48:49

ومنهم من يقول بل بل الرسول صلى الله عليه وسلم علمها لكن لم يبينها وانما تكلم بما يناقضها واراد من الخلق به ما يناقضها فهما

فهم ما يناقضها. هل هذا بيان - 02:49:23

هذا هو اللباس والتلبيس والتعمية عاش رسول الله ذلك. نعم لان مصلحة الخلق في هذه الاعتقادات التي لا تطابق الحق. ويقول

هؤلاء يجب على الرسول صلى الله عليه وسلم ان يدعو الناس الى اعتقاد - 02:49:39

التجسيم مع انه باطل والى اعتقاد ميعاد الابدان مع انه باطن ويخبرهم بان اهل الجنة يأكلون ويشربون ان ذلك باطل قالوا لانه لا

يمكن دعوة الا بهذه الطريق التي تتضمن الكذب لمصلحة العباد. فهذا قول هؤلاء في نصوص الايمان - 02:49:54

بالله واليوم الآخر. نعم. هؤلاء اهل التجهيل قالوا في المعاد بمثل ما قالوه في الاسماء والصفات انها معلومات لسلب قلوب الجماهير

والرسول ما عرف الا هذا منهم من يقول بل عرف - 02:50:16

هذا لكن اراد من الخلق ما يناقض هذا هذا في الباب الاعتقادي وفي باب الاعمال عمليات. نعم. واما الاعمال فمنهم من يقرها ومنهم

من يجريها هذا المجري. ويقول انما يؤمر بها بعض الناس دون بعض - 02:50:34

ويؤمر بها العامة دون الخاصة. فهذه الطريقة الباطنية الملاحدة والاسماعيلية ونحوها. ولهذا عندهم عند الباطنية الدين دينان ظاهر

لعامة الناس وباطن لهم. لخواصهم وعند الصوفية الناس المكيفون ثلاث طبقات عامة وخاصة ثم خاصة - 02:50:50

الخاصة اي نعم واما اهل التأويل فيقولون هذا الطائفة الثانية انتهى من كلامه على اهل التجهيل الان يبين اهل التأويل يعني اهل

التعطيل. نعم. واما اهل التأويل فيقولون ان النصوص الواردة في الصفات لم يقصد بها الرسول صلى الله عليه وسلم ان - 02:51:12

الناس الباطل ولكن قصد بها معاني ولم يبين لهم تلك المعاني ولا دلهم عليها ولكن ارادوا ان ينظروا فيعرفوا الحق بعقولهم. ثم

يجتهدوا في صرف تلك النصوص عن مدلولها ومقصوده امتحان - 02:51:35

وتكليفهم واتعاب اذهانهم وعقولهم بان يصرفوا كلامه عن مدلوله ومقتضاه ويعرف الحق من غير جهته. وهذا قول المتكلمة والجهمية

والمعتزلة ومن دخل معهم في شيء من ذلك. كما ذكرنا اهل التعطيل - 02:51:53

سلاسة جدتهم والجهمية امهم وهي التي قالت في هذا والمعتزلة الاخوة المتكلمة من اشاعرة وما تريديّة وصفاتية قال والرسول بين لكنه ما اراد الدقائق. الدقائق اشتغل بها الخلف فجاءت معها - [02:52:12](#)

مقاتلهم الجائرة مذهب السلف ايش اسلم والخلف مذهبهم اعلم واحكم والذين والذين قصدنا الرد في هذه الفتية عليهم. نعم اذا هذه الفتية رد على من على اهل التجهيل ولا اهل التفويض - [02:52:34](#)

رد على اهل التعطيل. تعبتوا مبين عليكم التعب اي نعم والذين قصدنا الرد في هذه الفتية عليهم هم هؤلاء. اذ كان نفور الناس عن الاولين مشهورا بخلاف هؤلاء فانهم تظاهروا - [02:52:57](#)

السنة في مواضع كثيرة او هؤلاء اهل التأويل تظاهروا انهم يذبون عن الدين ولهذا ردوا على الملاحدة وردوا على الجهمي والبلاشب لكن لم ينصروا الدين حقيقة وانما اوهنوه واضعفوه بهذه البدع - [02:53:15](#)

وهذه الانحرافات العقديّة. نعم فانهم تظاهروا بنصر السنة في مواضع كثيرة وهم في الحقيقة لا للاسلام نصروا ولا للفلاسفة كسروا. لكن اولئك الملاحم اذا الزمهم في النصوص. نصوص المعاد نظير ما ادعوه في في نصوص الصفات. كما اولت نصوص الصفات الاول نصوص المعنى - [02:53:33](#)

فاذا فرق قالوا ايش الفرق بين هذا وهذا ولهذا التفريق بين المتماثلات كالجمع بين المتناقضات نعم فقالوا لهم نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بمعادن جاءت بمعادن ان الرسل عليهم الصلاة - [02:53:57](#)

كان رحمه الله خارج التغطية ان الرسل عليهم الصلاة والسلام جاءت بمعادن افساد الشبه المانعة منه. واهل السنة يقولون لهم ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل عليهم الصلاة والسلام جاءت باثبات الصفات - [02:54:23](#)

ونصوص الصفات بالكتب الالهية اكثر واعظم من نصوص المعاد. ما هي الكتب الالهية الكتب المنزلة الهية لان مصدرها هو الله قبل تحريفها بما بما حرف القرآن الذي لم يحرص ما جاء فيها من اخبار - [02:54:45](#)

الله واسمائه وصفاته اكثر مما جاء في الميعاد يلزمكم في هذا مثل ما لازمكم في ذلك نعم ويقولون لهم معلوم ان مشركي العرب وغيرهم كانوا يكرهون المعاد وقد انكروه على الرسول صلى الله عليه وسلم وناظروه - [02:55:08](#)

عليه بخلاف الصفات فانه لم ينكر شيئا منها احد من العرب. نعم العرب انكروا المعاد والصفات لم ينكروها وانما حصل من بعضهم انكار لبعض الاسماء واذا قيل سيد الرحمن قال وما الرحمن - [02:55:27](#)

انا السوداني ما تأمرنا وزادهم نفورا مع ان اكثرهم مقرون باسماء الله وعلو وصفاته نعم فعلم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعاد. وان انكار المعاد اعظم من انكار الصفات. فكيف يجوز مع هذا - [02:55:46](#)

ان يكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به وما اخبر به من المعاد هو على ما اخبر به وايضا فقد علم انه صلى الله عليه وسلم قد ذم اهل الكتاب على ما حرفوه وبدلوه ومعلوم ان التوراة - [02:56:05](#)

مملوءة من ذكر الصفات فلو كان هذا مما بدل وحرّم لكان يثار ذلك عليهم اولى. فكيف وكانوا اذا بين يديه الصفات يضحك تعجبا منهم وتصديقا لهم. الذي يضحك تعجبا وتصديقا - [02:56:23](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لانه علم ان هؤلاء علموا صفات الله في وحيهم المنزل عليهم ففي الصحيحين يعني ابن مسعود رضي الله عنه ان حبرا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم - [02:56:42](#)

من عالم اليهود يسمى حب فقال يا محمد ايوا يا ابا القاسم انا نجد ان الله يضع السماوات على اصبع وين نجد في كتبهم والاراضين على اصبع والماء على اصبع والشجر على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزها - [02:56:58](#)

فيقول انا الملك النبي وش قال؟ ما تغير لون وجهه انكارا ولا صدى بانكاره وانما ضحك تصديقا لقول الحق الذي قال ذلك ابن مسعود واقره النبي عليه ضحك تصديقا لقول الحبر لانه وافق الذي عنده - [02:57:22](#)

ما اوحاه الله اليه ثم قرأ قول الله جل وعلا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه ما قدروا الله حق قدره جاء في القرآن في كم موضع - [02:57:44](#)

في ثلاثة في الانعام وفي اخر الحج سنة وفي اخر الزمر وكلها جاءت اثر الصفات وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء الكلام - [02:58:01](#)

طيب في اخر الحجة ايش وما قدروا الله قدره ها ها ان الله ايش ؟ قوية وعزيز قوي ففيه اثبات الصفة الزمر وما قدر الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة - [02:58:20](#)

اذا تقدير الله حق قدره هو لاثبات الكمال له في ذاته واسمائه وصفاته المستوجب والمستلزم افراده بعبادته دونما شريك وكانوا اذا ذكروا بين يديه الصفات يضحك تعجبا منهم وتصديقا لهم ولم يعبههم قط بما تعيب النكاه اهل الاثبات - [02:58:44](#)
مثل لفظ التجسيم والتشبيه ونحو ذلك. بل عادهم بقولهم يد الله مغلوله وقولهم الله ما عابهم على الصفات وانما عابهم على ما حرفوا. واولوا يد الله مغلوله ان الله فقير نحن اغنياء - [02:59:11](#)

ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما بست ايام وما مسنا من لغوب نعم وقولهم انه استراح لما خلق السماوات والارض قال تعالى ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب. والتوراة - [02:59:29](#)

مملوءة من الصفات مطابقة للصفات المذكورة في القرآن والحديث. وليس فيها تصريح وليس فيها تصريح بالميعاد كما في القرآن. نعم والانجيل والزبور ما جاء فيها التصريح بالميعاد كما في القرآن - [02:59:46](#)

وجاء فيها البيان والتصريح بالصفات ولهذا خالفوها القرآن اشدّها تصريحاً بالميعاد لانه لا كتاب بعد القرآن الى ان تقوم الساعة البيان لانها اخر الكتب وامة الاسلام اخر الامم اي نعم - [03:00:04](#)

فاذا جاز ان تتأول الصفات التي اتفق عليها الكتابان فتأويل المعاد الذي انفرد به احدهما اولى. والثاني مما علم بالاضطرار من دين الرسول صلى الله عليه وسلم انه باطل فالاول اولى بالبطلان. نعم الاول ما هو - [03:00:24](#)

دعوة انه لم يبين الصفات والثاني انكار المعاد وتفصيله. فاذا بطل هذا فالثاني اشد بطلانا اهل التجهيل نقف عليهم يكون هذا ان شاء الله مبدأ الدرس القادم في المجلسي القادم وهذا تمام المجلس الرابع - [03:00:43](#)

في هذا اليوم يوم الاربعاء من عشر التاسع عشر من شهر الله المحرم في هذا العام عام اربعة واربعين واربع مئة من الهجرة والله ولي التوفيق والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. ما في شي يا الاخوان - [03:01:06](#)

في سؤال تفضل ها انا والله ما اسمعك يا ولدي نعم ليس في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام تشبيه وقد شبه الرؤية بالرؤية ترون القمر ترون ربكم كما ترون القمر والشمس ليس دونها سحر - [03:01:28](#)

وان الله جل وعلا لا يتقبل الصدقة من عبده فيأخذها بيده فيريها كما يربي احدكم فلوه تشبيه هنا التربية لا في السدة كما يربي احدكم فلوه حتى تكون هذه الصدقة عند الله كالجبل - [03:02:28](#)

لهذا المؤمن ينشأ الشيء الصغير ثم ينمو ويكبر فالله ينمي ويزكي صدقة المؤمن نعم نعم يقول اذا اثبتنا صفة العين لله فهل معناه نقول ان العين هي التي يبسم بها؟ نعم - [03:02:46](#)

لله عين لله عينان كريمتان يبصر بهما يدركون المبصرات والمخلوق له عين لهم اعين تدرك ما يستطيعون ادراكه. فمن غير مشابهة عيناه جل وعلا لعيني الخلق وقلنا انه معان الثنتان - [03:03:16](#)

في حديث الدجال الا انه اعور العين اليمنى وان ربكم ليس باعور هذا مستند الاجماع والله له يداني حقيقتان لائقتان بجلاله وعظمته لكن ليست كايدي المخلوقين ولهذا كلتا يديه كريم - [03:03:35](#)

يديه يمين اي مستويتان في الشرف والفضل فلا مزية ليد على اسرة. المخلوق اليسرى اقل قدرا من اليمنى واليمنى اعلى شرف من اليسرى. لكن في حق الله لا كلاهما مستويتان في الفضل والشرف لا تشبهان ايدي المخلوقين - [03:03:51](#)

لقوله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نعم ها ايه الكيف مجهول كيف التوصل الى معاني صفات الله واسمائه؟ بلغة العرب التي نزل بها وحي ربنا سبحانه وتعالى وقول مالك وغير الاستواء معلوم من اين علم معاني الاستواء - [03:04:13](#)

من خلال اللسان العربي المفهوم المعقول المستطاع اليه لكن لما تغيرت سلائق المتأخرين وتغيرت سنتهم حصل عندهم التباس

الاستواء يفيد العلو مسيء يفيد الارتفاع ويفيد الصعود لاستقرار لغة العرب المعرف يعرفها على ما يفهمه الناس من ايدي المخلوقين -

03:04:50

لكن المعنى في حق الله اعم لان الله ليس بمخلوق وصفته من ذاته غير مخلوق او صفة غير مخلوقة اما المخلوقون فذواتهم مخلوقة وصفاتهم مخلوقة فاذا عرف معرف هذه الصفة بناء على المخلوقة لا يعني انها - 03:05:28

في ذات الله كذلك فليرفعوا اعتقاده وفهمه وتوهمه عن هذه المماثلة والمشابهة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

03:05:48 واصحابه -